قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين .

قوله تعالى لا أملك إلا نفسي وأخي فيه قولان .

أحدهما لا أملك إلا نفسي وأخي لا يملك إلا نفسه .

والثاني لا أملك إلا نفسي وإلا أخي أي وأملك طاعة أخي لأن أخاه إذا أطاعه فهو كالملك له وهذا على وجه المجاز كما روي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر فبكى أبو بكر وقال هل أنا ومالي إلا لك يا رسول ا يعني أني متصرف حيث صرفتني وأمرك جائز في مالي .

قوله تعالى فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال ابن عباس اقض بيننا وبينهم وقال أبو عبيدة باعد وافصل وميز وفي المراد بالفاسقين ثلاثة أقوال